# علم البيان وأثره في التفسير الإشاري
# (دراسة موضوعية)

**The science of rhetoric and its impact on indicative interpretation (objective study)**


بحث تقدم به مدرس مساعد

**أحلام حسين كاظم**

Research presented by Professor Dr

**Ahlam Hussein Kazem**

Email: dr.alham12@gmail.com

# علم البيان وأثره في التفسير الإشاري.
# (دراسة موضوعية).

**المقدمة:**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛

فإن القرآن الكريم نزل بلغة العرب التي كانت قمة في الابداع اللغوي والبياني، لغة لم تختلط بغيرها من اللغات، ولهجة تميزت بسهلها الممتنع مقارنة ببقية اللهجات، ولما كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم عربيا، كان القرآن المعجز عربيا، تحدى الله به أساطين البلاغة، وفرسان البيان، وعباقرة اللغة، وهم العرب أن يأتوا بسورة من مثله ولو من أصغر سوره، فلم يستطيعوا واقروا بعجزهم، ولما كان القرآن الكريم فيه أسرار مخفية، وإشارات لا يدركها إلا أهل الذوق، حيث أظهروا جانبا منها فيما يسمى بالتفسير الاشاري، كانت لعلوم العربية دخلا وأثرا في هذا التفسير كما في تفسير ظاهر الآيات الكريمات، وكانت البلاغة من أهم العلوم العربية التي بينت معاني الآيات، وأظهرت جمال التنسيق القرآني البديع، وكان لعلم البيان من علوم البلاغة السبق في هذا المضمار، أردت أن أكتب بحثا يبين أثر علم البيان في التفسير الإشاري فكان هذا البحث موسوما ب (علم البيان وأثره في التفسير الاشاري (دراسة موضوعية).

**سبب اختيار الموضوع:**

إن مما دعاني إلى اختيار هذا الموضوع أمور من أهمها:- .

١. التعريف بالتفسير الإشاري من حيث إنه نوع من أنواع التفاسير المعتبرة في الشريعة الإسلامية ولكن بالشروط المتفق عليها بين علماء الامة.

٢. مزج العلوم البيانية البلاغية بالتفسير الإشاري الذوقي، وكيف أثرت تلك العلوم في إظهار المعاني والاسرار الذوقية في الآيات القرآنية الكريمة.

٣. إظهار دور العلماء في الغوص في معاني القرآن الباطنة، وإظهارها الى الظاهر ولكن بألفاظ وعبارات سلسلة غير ممتنعة الفهم.

**الغاية من موضوع البحث:**

كانت الغاية الأساسية من إختيار هذا الموضوع هو:

١. بيان أن القرآن لا تنقضي عجائبه، وأن اللغة العربية التي نزل بلسانها القرآن باب من أبواب هذه العجائب القرآنية.

٢. إن لآيات القرآن معنى ظاهراً وباطناً، وإن الفهم الحقيقي لآيات القرآن حين يجتمع المعنيان، من غير تقصير لأحدهما.

٣. لتوضيح أن علم البيان وهو من علوم البلاغة له اليد الطولى في فهم آيات القرآن، ومعانيها لا الظاهرة فحسب بل حتى ما بطن من أسرارها التي لا يدركها إلا الغائصون في معاني القرآن الكريم.

**صعوبات البحث:**

تتمثل الصعوبات في هذا البحث بما يأتي:

١. صعوبة الربط بين المعنى البلاغي والاشاري، وكيفية بيان أثر علوم البلاغة بالتفسير الاشاري، لا سيما إذا علمنا أن علماء التفسير الاشاري يشيرون الى تأثرهم بعلوم البلاغة إشارة خفية لا تظهر لكل أحد.

٢. قلة المصادر التي تعني بمزج هذين العلمين.

٣. تفرق هذه المسائل في كتب التفسير وجمعها وترتيبها لا يخلو من تعب وجهد وصعوبة.

٤. قلة التفاسير الإشارية مقارنة مع بقية التفاسير.

**منهجي في البحث:**

كان منهجي في كتابة هذا البحث يتلخص بما يأتي:

١. أذكر الآيات القرآنية الكريمة، ثم أبين كيف فسرها علماء التفسير في تفاسيرهم، والمعنى البلاغي المنطوي تحتها، ثم أعرج على التفسير الإشاري، ذاكرا أثر علوم البلاغة في هذا التفسير.

٢. رد الآيات القرآنية الكريمة الى مواطنها في القرآن الكريم من حيث السورة والآية.

٣. رد المسائل الى مصادرها وشرح العبارة الخفية، وتوضيح الغريب من الألفاظ، بالرجوع الى كتب اللغة المعتبرة.

**خطة البحث:**

تتلخص خطة البحث بأن جعلته على مقدمة ومبحثين تحت كل مبحث مطالب، ثم خاتمة. .

المبحث الأول: تعريف الفاظ البحث، وبيان خلاف العلماء في قبول التفسير الاشاري وعدمه، وفيه مطلبان:

**المطلب الأول: تعريف الأثر لغة واصطلاحا:**

الأثر لغة: الْهَمْزَةُ وَالثَّاءُ وَالرَّاءُ، لَهُ ثَلَاثَةُ أُصُولٍ: تَقْدِيمُ الشَّيْءِ، وَذِكْرُ الشَّيْءِ، وَرَسْمُ الشَّيْءِ الْبَاقِي(١).

فأما تقديم الشيء، يقال: أثِرتُ بأن أفعلَ كذا، معناه: أفعله أوّل كلّ شيء، ومنه الإيثار(٢).

وأما ذكر الشيء، يقال: «أثرْتُ الحديث أثْراً أي نقلْتُه، ومنه حديث مأثور، أي ينقله خلف عن سلف، وأثرت العلم : رويته وأصله: تتبّعت أثره»(٣).

وأما رسم الشيء الباقي، قال الخليل: «والأثر بقيّة ما ترى من كلّ شيء وما لا يرى بعد ما يُبقي عُلقةً»(٤).

ثانيا: الأثر اصطلاحاً: الأثر في اصطلاح المحدثين: فهو مرادف للحديث أيضاً ومن ثم قيل لمن يشتغل بالحديث (الأثري)(٥)، وقيل الأثر: هو أعم فيشمل المرفوع والموقوف ومنه (شرح معاني الآثار) للطحاوي وهو كتاب يشتمل عليهما(٦).

(١) ينظر: معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م: ٥٣/١.

(٢) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢: ٢٨٥/١.

(٣) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م: ٥٧٤/٢، لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ: ٦/٤، المفردات في غريب القرآن، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٢ هـ: ٩/١.

(٤) أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، كتاب العين، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، ( بغداد: دار ومكتبة الهلال): ٢٣٦/٨.

(٥) ينظر: أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، تيسير مصطلح الحديث، ( بيروت: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع)، ط١٠، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م: ٨١/١.

(٦) عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، معرفة أنواع علوم الحديث،

والأثر عند الفقهاء: هو العلامة، فيقال: عليه آثار الإسلام أو أثر الاستعمال[١]، وقد يأتي بمعنى النتيجة وما يترتّب على الشيء من الأحكام الشرعية أو المسئولية والتبعة كقولهم قولهم: الأثر المترتّب على العقد ونحو ذلك من إطلاقات الفقهاء والاصوليّين[٢].

وأجد أن تعريف الأثر عند الفقهاء الذي هو بمعنى النتيجة وما يترتّب على الشيء من الأحكام الشرعية أو المسئولية والتبعة، هو المعنى المراد في هذا البحث.

**المطلب الثاني: تعريف علم البيان، وموضوعه وفائدته:**

أولا: تعريف علم البيان لغة واصطلاحا:

علم البيان في اللغة: هو الوضوح والظهور، فالبيان إظهار المعنى للنفس كإظهار الرؤية للشخص[٣].

وقيل هو الفصل بين كل شيئين، يقال: بان: أي فارق، وأبان إذا فصل بين شيئين، وبان لك الشيء وأبان واستبان وبين، وتبين، بمعنى واحد[٤].

علم البيان في الاصطلاح: هو النطق الفصيح المعرب، أي المظهر، عما في الضمير، وقيل: هو إظهار المعنى وإيضاح ما كان مستورًا قبله، وقيل: هو الإخراج عن حد الإشكال[٥].

أو هو: قواعد يعرفُ بها إيرادُ المعنى الواحد بطرقٍ مختلفةٍ في وضوحِ الدلالةِ مع مطابقة كل منهما لمقتضى الحال، فالمعنى الواحد يُستطاع أداؤه بأساليب مُختلفة، كالجود مثلا: فتارة

---

المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، ( بيروت: دار الكتب العلمية)، ط١، سنة النشر: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م: ١١٨/١.

(١) ينظر: التقييد والايضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: محمد عبد الله شاهين، دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت: ٥٧/١. .

(٢) ينظر: المبسوط للسرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)، دراسة وتحقيق: خليل محي الدين الميس، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م: ١٤/١.

(٣) ينظر: رسالتان في اللغة، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني، تحقيق: ابراهيم السامرائي، دار الفكر، عمان ، ١٩٨٤م: ٦٦/١.

(٤) ينظر: الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (المتوفى ٤٠١ هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م: ١/ ٢٣٥.

(٥) ينظر: التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م: ٧٤/١.

من طريق التشبيه، فتقول: «محمد كالبحر في الإفاضة» فتشبه بالبحر محمدًا وتلحقه به في هذا المعنى، وتارة عن طريق الاستعارة، فتقول: «رأيت بحرًا على فرس يداعب أقرانه» فتشبه محمدًا بالبحر في الإفاضة، ثم تستعير لفظ البحر له، وتارة عن طريق الكناية، فنقول: «محمد كثير الرماد» فإن كثرة الرماد تدل على كثرة إحراق الحطب الدالة على كثرة الطبخ، وهذه تدل على كثرة الأكلة، وهذا دليل الجود، فكثرة الرماد حينئذ كناية عن الجود، فهذه التراكيب الثلاثة تؤدي معنى واحدا هو الجود(١).

وفائدة علم البيان يتبين من خلال معرفة بأن المتمكن منه قادر على التعبير عن المعنى الواحد بطرق مختلفة، وفهم القرآن والسنة(٢).

**المطلب الثالث: التعريف بالتفسير الإشاري، وشروط قبوله:**

أولا: تعريف التفسير الاشاري: هو تأويل القرآن بغير ظاهره لإشارة خفية تظهر لأرباب السلوك والتصوف ويمكن الجمع بينها وبين الظاهر المراد أيضا(٣)، وقيل: هو تأويل القرآن على خلاف ظاهره، لإشارات خفية تظهر لبعض أولي العلم، أو تظهر للعارفين بالله من أرباب السلوك والمجاهدة للنفس، ممن نور الله بصائرهم فأدركوا أسرار القرآن العظيم، أو انقدحت في أذهانهم بعض المعاني الدقيقة، بواسطة الإلهام الإلهي أو الفتح الرباني، مع إمكان الجمع بينهما وبين الظاهر المراد من الآيات الكريمة(٤).

---

(١) ينظر: البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (المتوفى: ١٤٢٥هـ)، دار القلم، دمشق، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، ط١: ١٢٦/٢، المنهاج الواضح للبلاغة، حامد عونى، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة: ٣٧/١.

(٢) قال الامام عبد القاهر الجرجاني:»ثم إنك لا ترى علما هو أرسخ أصلا، وأبسق فرعا، وأحلى جنيا، وأعذب وردا، وأكرم نتاجا، وأنور سراجا، من علم البيان الذي لولاه لم تر لسانا يحوك الوشي، وينفث السحر، ويريك بدائع الزهر، ويجنيك الحلو اليانع من الثمر، والذي لولا تحفيه بالعلوم، وعنايته بها، وتصويره إياها لبقيت كامنة مستورة، ولأستمر السرار بأهلتها، واستولى الخفاء على جملتها. إلى فوائد لا يدركها الإحصاء، ولا يحصرها الاستقصاء». دلائل الإعجاز، أبو بكر عبد القاهر بن عبدالرحمن بن محمد الجرجاني، تحقيق : د.محمد التنجي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٥، ط١: ٢٢/١.

(٣) ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (المتوفى: ١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ط٣: ٥٦/٢.

(٤) ينظر: التبيان في علوم القرآن، محمد علي الصابوني، دار إحسان، طهران، ط٣، ١٤٣٠: ١٩١/١.

فإنه ما من آية في القرآن إلا ولها أربعة معان، ظاهر وباطن وحد ومطلع، فالظاهر التلاوة، والباطن الفهم، والحد حلالها وحرامها، والمطلع إشراف القلب على المراد بها فقها من الله عز وجل، فالعلم الظاهر علم عام، والفهم لباطنه والمراد به خاص(١).

**ثانيا: شروط قبول التفسير الاشاري:**

لما كان التفسير الاشاري هو تفسير خفي لا يدركه الا أرباب الذوق، والفهم العميق للمعاني الخفية للآيات القرآنية فإن العلماء لم يقبلوا به مطلقا لسد باب الذريعة، حتى لا يأتي كل مدعي علم بأنه قد انقدح في فكره هذا المعنى لهذه الآية، فيختلط الأمر عند الناس، فلا يفرقوا بين التفسير الاشاري المنضبط، والتفسير الباطني المنحرف، لذلك جعل العلماء شروطا لقبول التفسير الاشاري، يجب أن تتحقق فيه العناصر الآتية، وهي كما يأتي:

١. أن لا يكون التفسير الصوفي الاشاري منافيا للظاهر من النظم القرآنى الكريم.
٢. أن يكون له شاهد شرعي يؤيده(٢).
٣. أن لا يكون له معارض شرعي أو عقلى.
٤. أن لا يدعى أن التفسير الصوفي هو المراد وحده من الظاهر.
٥. أن لا يكون التأويل بعيدا لا يحتمله اللفظ فيه تلبيس على أفهام الناس.(٣)

واستطرادا لهذا الباب لا بد من التنبيه إلى أن التفسير الصوفي يرتبط بنوعية اعتقاد المفسر، وهو نوعان، الأول: التفسير الفلسفي النظرى، وهذا التفسير يتأثر بنزعة المفسر الفلسفية، حيث تتوجه الآيات القرآنية لديهم وفق نظريات الفلاسفة وتتفق مع تعاليمهم، والثاني: التفسير الإشاري الذوقي، وهو يقوم على تأويل آيات القرآن الكريم على خلاف ما يظهر منها من الألفاظ الواضحة، لكن بمقتضى إشارات خفية تظهر لأرباب السلوك ولا يمكن التطبيق بينها وبين الظواهر المرادة(٤).

ولعل أهم ما يميز الاتجاهين من أن التفسير النظرى يبنى على مقدمة علمية تنقدح في ذهن الصوفي أولا ثم ينزَّل القرآن عليها بعد ذلك، أما التفسير الإشاري فلا يرتكز على مقدمات

---

(١) ينظر: تفسير التستري، أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري (المتوفى: ٢٨٣هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١ - ١٤٢٣ هـ: ١٦/١.

(٢) مقدمة البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: ١٨/١.

(٣) محمد كمال، التصوف طريقا وتجربة ومذهبا: ص٦٠، المعجم الصوفى، د.محمود عبد الرازق الرضواني: ١٣٦/١ .

(٤) ينظر: التصوف طريقا وتجربة ومذهبا، محمد كمال ابراهيم جعفر، دار الكتب الجامعية، بيروت، ١٩٧٠: ص٢٦.

علمية بل يرتكز على مجاهدات رياضية، يأخذ الصوفي نفسه بها حتى يصل إلى درجة إيمانية تنكشف له فيها من سبل العبارات هذه الإشارات، وتتوالى على قلبه تحليل الآيات من المعاني الربانية، وكذلك فأن المفسر الصوفي النظرى يرى أنه كل ما تحتمله الآية من معاني وليس وراءه معنى آخر يمكن أن تحمل عليه إلا هذا، على حسب طاقته أما التفسير الإشاري فإنه يرى أن هناك معنى آخر تحتمله الآية ويراد منها أولا وقبل كل شيء ذلك المعنى الظاهر الذي ينساق إليه الذهن قبل غيره[١].

(١) ينظر: المصدر السابق نفسه: ص٢٦.

## المبحث الثاني
## أقسام علم البيان، وتوظيف أثره في التفسير الإشاري، وصوره

وفيه مطالب:

### المطلب الأول: أقسام علم البيان:

جعل علماء البلاغة علم البيان الذي هو القسم الثاني من أقسام علم البلاغة منقسما الى ثلاثة أنواع:

النوع الأول: التشبيه: هو صفة الشيء بما قاربه وشاكله، ومن جهة واحدة أو جهات كثيرة لا من جميع جهاته؛ لأنه لو ناسبه مناسبة كلية لكان إياه[١]، وله أربعة أركان هي: المشبه: وهو الشيء المراد وصفه لبيان قوته أو جماله أو قبحه، والمشبه به: وهو الشيء المستعان به لتوضيح الصفة المنسوبة إلى المشبه، ويجب أن تكون الصفة فيه أقوى وأوضح، وجه الشبه: هي الصفة التي تربط بين المشبه والمشبه به، أداة التشبيه: هي الأداة التي تُستخدم للربط بين الطرفين، كالكاف وكأن ومثل وشبه ويشبه ويماثل وغيرها[٢].

**ينقسم التشبيه بالنظر الى أركان التشبيه الى أقسام، هي: .**

١. التشبيه التام: فهو التشبيه الذي استوفى أركان التشبيه الأربعة.
٢. التشبيه المؤكد: هو ما حذف منه أداة التشبيه.
٣. الشبيه المجمل: هو ما حذف منه وجه الشبه.
٤. التشبيه البليغ: هو التشبيه الذي حذف منه وجه الشبه وأداة التشبيه.
٥. التشبيه المرسل: هو التشبيه الذي تذكر فيه أداة الشبه.

---

(١) ينظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط٥، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م: ٢٨٦/١.

(٢) ينظر: مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ)، تحقيق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م: ٣٣٢/١.

٦. التشبيه المفصل: هو التشبيه الذي ذكر فيه وجه الشبه[١].

النوع الثاني: المجاز: هو في اللغة: جاوزت الشيء وتجاوزته: تعدَّيته، وتجاوزت عن المسيء: عفوتُ عنه وصفحت، والجيم والواو والزاء أصلانِ: أحدهما: قطعُ الشيء، والآخر: وسط الشيء؛ فأما الوسط، فجَوْز كل شيء وسَطه، والأصل الآخر: جُزت الموضع، سِرْت فيه، وأجزته: خلَّفته وقطعتُه، وأجزته أنفذته[٢].

وفي الاصطلاح: ما أريد به غير المعنى الموضوع له في أصل اللغة، وهو مأخوذ من جاز من هذا الموضع إلى هذا الموضع، إذا تخطَّاه إليه لمناسبة بينهما[٣].

**والمجاز على قسمين عند علماء البلاغة[٤]، وهما:**

١. المجاز العقلي: وهو الكلام المفاد به خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه لضرب من التأويل إفادة للخلاف لا بواسطة وضع، ويكون في الإسناد، ويسمى المجاز الحكمي، والإسناد المجازي، ولا يكون إلا في التركيب[٥].

٢. المجاز اللغوي: الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح التخاطب به مع قرينة مانعة عن إرادته ، وهذا المجاز يكون في المفرد، كما يكون في التركيب المستعمل في غير ما وضع له، وهو نوعان: مجاز بالاستعارة: تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي المشابهة، ومجاز مرسل: هو مجاز علاقته غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى

(١) ينظر: حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني (المتوفى: ٧٩٢ هـ)، محمد بن عرفة الدسوقي، المحقق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية،، بيروت: ٢٢٠/٣، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (المتوفى: ١٣٦٢هـ)، تحقيق: د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت: ص٣٧.

(٢) ينظر: معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م: ٤٩٤/١، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية ،بيروت: ١١٤/١.

(٣) ينظر: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (المتوفى: ٦٣٧هـ)، تحقيق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة: ٨٤/١، التعريفات للجرجاني: ٢٠٣/١.

(٤) قال السكاك يقي مفتاح العلوم:» اعلم أن المجاز عند السلف من علماء هذا الفن قسمان لغوي ويسمى مجازا في المفرد. وعقلي ويسمى مجازا في الجملة». السكاكي، مفتاح العلوم: ٣٦٢/١.

(٥) ينظر: دلائل الاعجاز: ١٩٤/١.

الأصلي كالسببية والمسببية والجزئية والكلية والحالية والمحلية واعتبار ما كان واعتبار ما سيكون، وسمي مرسلا؛ لأنه لم يقيد بعلاقة المشابهة، أو لأن له علاقات شتى(١).

النوع الثالث: الإستعارة: هي نقل العبارة عن موضع استعمالها فى أصل اللغة إلى غيره لغرض، وذلك الغرض إما أن يكون شرح المعنى وفضل الإبانة عنه، أو تأكيده والمبالغة فيه، أو الإشارة إليه بالقليل من اللفظ، أو تحسين المعرض الذى يبرز فيه(٢).

**وللإستعارة ثلاثة أنواع هي:**

أولا: الاستعارة التصريحيّة والمكنيّة:

أ. الاستعارة التصريحية: هي لفظ المشبه به المستعار للمشبه المحذوف، إذا حذفنا المشبه وصرحنا بالمشبه به(٣).

ب. الاستعارة مكنّيةً: وهي التي لا يصرح فيها بلفظ المشبه به، بل يطوى ويرمز له بلازم من لوازمه، ويسند هذا اللازم إلى مشبه(٤)، فالاستعارة المكنيّة هي في أصلها تقوم على المُزاوجة بين وجهين، أي بين الكناية والاستعارة؛ وذلك لأنّ المُستعار يُحذف من السّياق، إلا أنّه يرد بعض القرائن اللازمة له(٥).

---

(١) ينظر: اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل، محمد علي السَّراج، تحقيق: خير الدين شمسي باشا، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، ط١: ١٧٤/١، جواهر البلاغة: ٢٥٢/١ وما بعدها.

(٢) ينظر: الصناعتين، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العنصرية – بيروت، ١٤١٩ هـ: ٢٦٨/١ رسالتان في اللغة، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني، تحقيق: إبراهيم السامرائي، دار الفكر ،عمان ،١٩٨٤م: ٧٤/١.

(٣) ينظر: البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع، حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناجيُ(المتوفى: ١٤٢٩ هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ٢٠٠٦ م: ٤٤/١.

(٤) ينظر: علم المعاني، عبد العزيز عتيق (المتوفى: ١٣٩٦ هـ)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، ط١: ١٧١/١.

(٥) ينظر: فاعلية الاستعارة في التركيب اللغوي للأدب، أكرم علي معلا، جامعة البعث، دمشق، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، ط١: ص٧٠.

ثانيا: الاستعارة الأصليّة والتبعيّة:

أ. الاستعارة الاصلية: هي ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه اسما جامدا غير مشتق(١).

ب. الاستعارة التبعيّة: وهي ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا أو اسم فعل، أو اسما مشتقا، أو حرفا، أو اسما مبهما « كالضمير أو اسم الإشارة، أو الموصول»(٢).

ثالثا: الاستعارة المرشحة والمجَردَة وَالمطلَقة:

أ. الإستعارة المرشحة: هي ما ذكر معها ملائم المشبه به، أي أَنْ تَقْتَرِنَ بِمَا يُلَائِمُ المستعار منه(٣).

ب. الاستعارة المجَردَة: هي ما ذكر معها ملائم المشبه، أي: أَنْ تُقْرَنَ بِمَا يُلَائِمُ المستعار له(٤).

ج. الاستعارة المطلَقة: ما خلت من ملائمات المشبه به والمشبه، وكذلك ما ذكر معها ما يلائمهما معا(٥).

النوع الرابع: الكناية: وهو لفظ أريد به غير معناه الذي وُضع له، مع جواز إرادة المعنى الأصلي لعدم وجود قرينة مانعة من إرادته(٦).

**ولها ثلاثة أقسام:**

أ. كناية عن صفة: وهي ما كان المكنى عنه فيها صفة ملازمة لموصوف مذكور في الكلام، وهي اما كناية قريبة، وإما كناية بعيدة(٧).

---

(١) ينظر: البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع: ٤٥/١، علم البيان: ١٨١/١.

(٢) ينظر: علم البيان: ١٨٣/١.

(٣) ينظر: التعريفات للجرجاني: ٢١/١، المنهاج الواضح للبلاغة: ١١٧/١.

(٤) ينظر: مختصر المعاني، سعد الدين التفتازاني، دار الفكر، ط١، ١٤١١هـ: ٢٢٢/١، جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى: ق ١٢هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م: ٧٥/١.

(٥) ينظر: علم البيان: ١٨٩/١.

(٦) ينظر: عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، المحقق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي (المتوفى: ٧٧٣ هـ)، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، ط١: ١٤/٢.

(٧) ينظر: الخلاصة في علوم البلاغة، علي بن نايف الشحود: ٥٣/١.

ب. كناية عن موصوف: وهي الكناية التي يكون المكني عنه موصوفًا بحيث يكون إما معنًى واحدًا[١].

ج. كناية عن نسبة: وهي الكناية التي يراد بها نسبة أمر لآخر إثباتًا أو نفيًا، فيكون المكني عنه نسبة، أُسندت إلى ما له اتصال به[٢].

**المطلب الثاني: الصور والامثلة لتوظيف أثر علم البيان في التفسير الإشاري:**

أثر التشبيه في التفسير الاشاري:

١. قوله تعالى: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ﴾[٣]، شبه الحق تعالى الجبال بالعهن ووصف هذا العهن بكونه منفوشاً، مما يعطي انطباعا في الدقة في تصوير هشاشة الجبال يوم القيامة على شدتها وقوتها، فالمشبه هنا المفرد وهو الجبال، والمشبه به العهن مقيدًا بكونه مفروشاً، فقد ذكر المشبه والمشبه به وأداة التشبيه، وترك وجه الشبه يعرف من قوله المنفوش، فهو تشبيه مفصل[٤].

وقد وظف القشيري هذا المعنى البلاغي في تفسيره الاشاري فقال: «كما أنّ في القيامة الموعودة تغيّر الجبال عن أحوالها فهي كالعهن المنفوش، فكذلك في القيامة الموجودة، فلا يخبرك عنها إلا الأكابر الذين هم كالرواسي ثباتا فإنه يدخل عليهم من الأحوال ما يمحقهم عن شواهدهم، ويأخذهم عن أقرانهم ... كذا سنّته سبحانه»[٥].

٢. قوله تعالى: ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ﴾[٦]، شبه الحق تعالى موج الطوفان من حيث ارتفاعه وتراكمه وشدته بارتفا ع الجبال وتراكمها[٧].

ذكر ابن عجيبة موظفا المعنى البلاغي للتفسير الاشاري فقال: «إذا دخل العارف في بحر الفناء، وغاب عن حسه ورسمه، واتصل معناه ببحر معاني الأسرار، جرت سفينة فكرته في بحر

---

(١) ينظر: جواهر البلاغة: ٢٨٨/١.

(٢) ينظر: علوم البلاغة «البديع والبيان والمعاني»، الدكتور محمد أحمد قاسم، الدكتور محيي الدين ديب، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس – لبنان، ط١، ٢٠٠٣ م: ٢٤٥/١.

(٣) القارعة: ٥. .

(٤) ينظر: البلاغة- البيان والبديع: ٤٧/١. .

(٥) لطائف الإشارات = تفسير القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ)، المحقق: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط٣: ٤٧٧/٢.

(٦) هود: ٤٢.

(٧) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، ١٤٠٧ هـ، ط٣: ٣٧٤/٢.

الذات، وأنوار الصفات، فقال لأصحابه: اركبوا فِيهَا، بِسْمِ اللهِ مجريها وَمُرْسَاهَا، إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رحيم، حيث غطى وصفكم بوصفه، ونعتكم بنعته، فوصلكم بما منه إليه، لا بما منكم إليه، فصارت سفن الأفكار تجري بهم في موج كالجبال، وهي تيار بحر الذات، فالخمرة الأزلية الخفية الصافية بحر لا ساحل له، وما ظهر من أنوار الصفات أمواجه، فأنوار الآثار هي أمواج البحار، وما عظم من أمواجه يسمى التيار، ولذلك قيل: العارفون يغرقون في بحر الذات، وتيار الصفات، فتراهم إذا غرقوا في بحر الأسرار، وتيار الأنوار، وساروا فيها بمدد أسرارهم، تلاطمت عليهم أمواجه، وهي تجري بهم في موج كالجبال، فلا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم، فآواه إلى جبل السنة المحمدية، فكان من الناجين)[١].

وهذا المعنى الاشاري البليغ فهم من معنى التشبيه القائم على أساس المشبه الذي هو الموج والمشبه به وهو الجبال وأداة التشبيه وهي الكاف، فجعل أفكار العارفين غارقة ومستغرقة في بحر الذات، وتيارات الصفات المقدسة، لتصل بنور السنة الى المرسى الآمن، كما كان مجريها بالسنة آمن، والله تعالى أعلم.

وقال البروسوي موضحا هذا المعنى البلاغي وأثره في التفسير الاشاري: (وفى التأويلات النجمية يوم ترجف أرض البشرية، وجبال الانانية، وكانت جبال انانية كل واحد رملا منثورا متفتتا، شبه التعينات الاعتبارية الموهومة بالرمل لسرعة زوالها وانتثارها)[٢].

فهذه المفاهيم الذوقية، والاشارات الصوفية كانت دائرة في فلك دائرة البلاغة وبالخصوص معنى التشبيه.

(١) البحر المديد، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ) ، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ) ،دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٢ م - ١٤٢٣ هـ: ٥٣١/٢.

(٢) روح البيان، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي , المولى أبو الفداء (المتوفى: ١١٢٧هـ)، دار الفكر، بيروت: ٢١٥/١٠.

**المطلب الثاني: أثر المجاز في التفسير الاشاري:**

**أولا: المجاز العقلي:**

قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾ (١)،المراد به الأمم؛ لأنهم يخلقون في تلك الأزمنة فنسب الى القرون بتلك الطريق المجاز العقلي(٢).

وفيه معنىً أشاريٌ ذكره ابن عجيبة فقال: «فيه تحقيق نبوته صلى الله عليه وسلم ومعرفته الخاصة، وهي سُلَّم، ومعراج إلى معرفة الله تعالى لأنه الواسطة العظمى، فمهما عرفته المعرفة الخاصة عرفت الله تعالى، فمنه صلى الله عليه وسلم استمدت العلوم كلها علم الربوبية، من طريق البرهان، وعلمها من طريق العيان، وعلم المعاملة الموصلة إلى الرضا والرضوان، ومعرفة نبوته صلى الله عليه وسلم ضرورية لا تحتاج إلى برهان»(٣).

فهذا المعنى الاشاري الذي فهمه أرباب الذوق إنما أستخرج من المجاز العقلي المبني على الاسناد لما ليس له، فإن معرفة أخبار القرون الماضية من رجل لم يدرس التأريخ، ولم يطالع الكتب السماوية القديمة، بل ولا يعرف القراءة، دليل واضح على صدق نبوته، وعظيم شأنه صلى الله عليه وسلم، فكأن المعاني الذوقية، والمفاهيم الاشارية عند علماء التفسير الاشاري هي قريبة المنال، مقدورة التحصيل، لمن صفى قلبه، وزكت روحه، ونظر الى الالفاظ بعين البصيرة، ليدرك المعاني الجميلة المخفية تحت نقاب الالفاظ، وجلباب المعاني البلاغية التي ذكرها علماء البلاغة. والله تعالى أعلم.

**ثانيا: المجاز اللغوي: .**

قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ (٤)، أي أناملهم، فقد ذكر لفظ الكل، وأريد منه الجزء، والقرينة (حالية) وهي استحالة ادخال الأصبع كله في الأذن(٥).

وقد وظف الامام ابن عجيبة أثر هذا المعنى البلاغي من التشبيه المرسل ذي علاقة الكل والجزء في تفسيره الاشاري فقال: «أهل الخصوصية إذا ظهروا بين العموم بأحوال غريبة وعلوم وَهْبية ،

---

(١) القصص: من آية ٤٥.

(٢) ينظر: صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، دار الصابوني، القاهرة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، ط١: ٤٠٦/٢.

(٣) ابن عجيبة، البحر المديد: ٢٥٧/٤.

(٤) البقرة: من آية ١٩.

(٥) ينظر: مختصر المعاني: ٢٠٨/١، جواهر البلاغة: ٢٥٣/١.

وأسرار ربانية وأذكار نورانية ، دهشوا منهم وتحيّروا في أمرهم ، وخافوا على أنفسهم ، فإذا سمعوا منهم علوماً لدنية وأسراراً ربانية فرّوا منها، وجعلوا أصابعهم في آذانهم ، خوفاً على أنفسهم أن تفارق عوائدها وهواها، ومن استغرب أن ينقذه الله من شهوته، وأن يخرجه من وجود غفلته، فقد استعجز القدرة الإلهية»(١).

ففي هذا المعنى الاشاري أن أهل الظاهر يخافون أن تهتك عوائدهم، وعاداتهم، إذا أبرز أهل التحقيق كمال العلوم الذوقية على الملأ، فيجعلون أصابعهم في آذان عقولهم خشية عليها من هتك العوائد التي اعتادوا عليها.

**المطلب الثالث: أثر الاستعارة في التفسير الاشاري:**

١. الاستعارة التصريحية: وهي أن تشبه شيئاً بشيء، ثم تنقل لفظ المشبه به وتطلق على المشبه لأجله هذا التشبيه إطلاقا كأنه وضع له من غير تصريح بالتشبيه لا بالمشبه به على وجه يشعر بالتشبيه(٢)، ومنه قوله تعالى: ﴿الر ۚ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ (٣)، فقد شبه الحق تعالى الضلال بالظلمات، والهدى بالنور، فهي استعارة تصريحية؛ لأنه حُذف منها المشبه «الضلال، الهدى» وصُرّح بلفظ المشبه به «الظلمات، النور»، والقرينة هنا حالية، والجامع بينهما الاهتداء(٤).

ولقد ذكر الامام السلمي معاني اشارية وذوقية في تفسير هذه الآية الكريمة لا تخرج عن فلك معنى الاستعارة التصريحية، فقال: «قال الواسطي رحمه الله: يخرجهم من ظلمات نفوسهم إلى أنوار ما جرى لهم في السبق من الرضا والصدق والمحبة وغيرها، وقال النوري: يخرجهم من ظلمات العلم إلى نور المشاهدة؛ لأن المعاين ليس كالخبر، وقال الجنيد رحمه الله: يخرجهم من ظلمات أوصافهم إلى أنوار صفاته»(٥).

---

(١) البحر المديد: ٥٩/١.

(٢) ينظر: زهر الأكم في الأمثال والحكم، الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي (المتوفى: ١١٠٢هـ)، المحقق: د محمد حجي، د محمد الأخضر، الشركة الجديدة - دار الثقافة، الدار البيضاء – المغرب، ط١، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م: ٢٢/١.

(٣) ابراهيم: من آية ١.

(٤) ينظر: علم البيان لعتيق: ص ١٧٧.

(٥) تفسير السلمي وهو حقائق التفسير، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، تحقيق: سيد عمران، دار الكتب العلمية لبنان/ بيروت، ١٤٢١هـ -

فإن الله تعالى يخرج اولياءه من حال النقص الى حال الكمال، وهذا المعنى الاشاري إنما أدرك عن طريق المعاني البلاغية المحتجبة في لفظ هذه الآية الكريمة، فالنور ليس المراد منه حقيقته وإنما مصدره الذي هو الايمان واليقين، (وهو النور الذي أثبته الحق عزَّ وجلَّ في قلوبهم وهو نور بصيرة اليقين الذي به يستبصرون التوحيد والطاعة له فيما أمر ونهى وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ)[١].

٢. الاستعارة المكنية: وهو أن يضمر التشبيه في النفس، فلا يصرح بشيء من أركانه سوى لفظ المشبه، ويُدَل عليه بأن يثبت للمشبه أمر مختص بالمشبه به، من غير أن يكون هناك أمر ثابت حسا أو عقلا أجري عليه اسم ذلك الأمر[٢]، ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾[٣]، فقد شَبَّهَ الحق تعالى الْمِيثَاقَ بِالْحَبْلِ وَأَضْمَرَ فِي النَّفْسِ فَلَمْ يُصَرِّحْ بِشَيْءٍ مِنْ أَرْكَانِ التَّشْبِيهِ سِوَى الْعَهْدِ الْمُشَبَّهِ وَدَلَّ عَلَيْهِ بِإِثْبَاتِ النَّقْضِ الَّذِي هُوَ مِنْ لوازم الْمُشَبَّهِ بِهِ وَهُوَ الْحَبْلُ[٤].

قال الامام السلمي في تفسيره الاشاري موظفا المعنى البلاغي لفهمه الذوقي: «نقض العهد هو الخروج من العبودية والدخول في الربوبية، قال بعضهم: نقض العهد هو لزوم التدبير والاختيار وترك التفويض والتسليم بعد أن أخبرك أن ليس لك من الأمر شيء، قال أبو القاسم الحكيم: نقض العهد هو السكون إلى غير مسكون إليه والفرح إلى غير مفروح به»[٥].

فالذي ذكره الامام السلمي من نقض العهد من بعد ميثاقه وجعلوا العهد المنقوض معاني ذوقية شريفة المنال، عالية المطلب، نفيسة المرغب، دقيقة المعنى، وكل تلك المعاني منطوية في المعنى البلاغي لهذه الآية الكريمة، فقد استعار لها استعارة مكنية، وأشار «فيه إلى حال من سلك طريق الإرادة، ثم رجع إلى ما هو عليه أهل العادة، قال بترك نفسه ثم لم يصدق حين عزم الأمر،

---

٢٠٠١م: ٧٧/١.

(١) ينظر: تفسير التستري، أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري (المتوفى: ٢٨٣هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دارالكتب العلمية – بيروت، ط١ - ١٤٢٣ هـ: ٣٧/١.

(٢) ينظر: بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، عبد المتعال الصعيدي (المتوفى: ١٣٩١هـ)، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١٧، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م: ٥٢٠/٣.

(٣) البقرة: من آية ٢٧.

(٤) ينظر: الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م): ١٥٤/٣.

(٥) تفسير السلمي: ٣٣٣/١.

ونزل من إشارة الحقيقة إلى رخص الشريعة»[١]، فقد نقض حبل السلوك الى ملك الملوك، فإن هذه الاذواق هي حبل الله الموصل الى معرفة الله تعالى، والله تعالى أعلم.

٣. الاستعارة التحقيقية: وهي التي يكون المعنى المراد بها، وهو المستعار له أي: المشبه له تحقق ووجود يدركه الحس أو العقل، وليس أمرًا خياليًّا أو وهميًّا[٢]، ومنه قوله تعالى: ﴿وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ﴾[٣]، استعير في الآية الكريمة: « السلخ « وهو كشط الجلد عن الشاة ونحوها لإزالة ضوء النهار عن الكون قليلاً قليلاً، بجامع ما يترتب على كل منهما من ظهور شيء كان خافياً، فبكشط الجلد يظهر لحم الشاة، وبغروب الشمس تظهر الظلمة التي هي الأصل والنور طارئ عليها، يسترها بضوئه، فالاستعارة محققة الوقوع عقلاً وحساً؛ لأن مفهوم لفظ السلخ بعد صرفه عن معناه الحقيقي لا يتجه إلا إلى إيضاح أمر المستعار وتجلية حقيقته[٤].

يقول الامام القشيري مبينا المعنى الاشاري المفهوم من الآية المتأثر بالاستعارة التحقيقية: «كذلك نهار الوجود يدخل على ليالى التوقف، ويقود بيد كرمه عصا من عمى عن سلوك رشده فيهديه إلى سواء الطريق»[٥].

وقال البروسوي مؤكدا هذا المعنى الاشاري المعتمد على المفهوم البلاغي للاستعارة التحقيقة لكن بمعنى آخر: « إن توارد الليل والنهار اشارة الى توارد السيئة والحسنة، فكما أن الدنيا لا تبقى على ليل وحده ولا على نهار وحده بل هما يتعاقبان فيها، فكذا المؤمن لا يخلو من نور الايمان والعمل الصالح، ومن ظلمة العمل الفاسد والفكر الكاسد»[٦].

٤. الاستعارة التخيلية: وهي إثبات لازم المشبه به للمشبه، وليس للمشبه شيء محقق حسًّا أو عقلًا استعير له هذا اللازم[٧]، ومنه قوله تعالى: ﴿فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ

(١) لطائف الاشارات: ٧٢/١.

(٢) ينظر: عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح: ١٤٣/٢.

(٣) يس: ٣٧.

(٤) السيوطي، الإتقان في علوم القرآن: ١٥١/٣، حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ)، محمد بن عرفة الدسوقي، المحقق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت: ٣٣٤/٣.

(٥) لطائف الاشارات: ٢١٧/٣.

(٦) روح البيان: ٣٢٥/١٠.

(٧) ينظر: الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: ٩٤٣ هـ)، حققه وعلق عليه: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان: ٣٠٠/٢.

بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾[١]، فالظاهر من هذه الاستعارة هو التخييل لأنّ الله تعالى لما ابتلاهم لكفرهم باتصال هاتين البليتين، ولما استعار اللباس ههنا مبالغة في الاشتمال عليهم أخذ الوهم في تصوير ما للمستعار منه من التغطية والستر والاسترسال رعاية لمزيد البيان في ذلك[٢].

بين البروسي ذلك في تفسيره فقال: «وقد سمى الجوع والخوف لباسا قيل؛ لأنه يظهر من الهزال وشحوب اللون وضيق الحال ما هو كاللباس، فشبه أثر الجوع والخوف وضرهما المحيط بهم باللباس الغاشي للابس فاستعير له اسمه وأوقع عليه الاذاقة المستعارة لمطلق الإيصال المنبئة عن شدة الإصابة بما فيها من إجتماع إدراك الملامسة والذائقة على نهج التجريد، فإنها لشيوع استعمالها في ذلك وكثرة جريانها على الألسنة جرت مجرى الحقيقة بِما كانُوا يَصْنَعُونَ فيما قبل من الكفران»[٣].

قال الامام القشيري موضحا المعنى الاشاري لهذه الآية الكريمة مستندا على المعنى البلاغي القائم على الاستعارة التخيلية: «إن فراغ القلب من الأشغال نعمة عظيمة، فإذا كفر عبد بهذه النعمة بأن فتح على نفسه باب الهوى، وانجرف في فساد الشهوة، شوّش الله عليه قلبه، وسلبه ما كان يجده من صفاء وقته لأنّ طوارق النفس توجب عزوب شوارق القلب»[٤].

فقد جعل الامام القشيري القلب حاله حال تلك المدينة، ونعمة فراغ القلب من الاشغال الدنيوية، وملأه بالأشغال الآخروية من أعظم النعم، فإن كفر بهما أذاقه الله لباس تشويش خواطر قلبه، وسلبه صفاء وقته، وهذه المعاني الذوقية تدرك بالمعاني البلاغية.

وقد زاد الامام ابن عجيبة توضيحا للمعنى الاشاري لهذه الآية المرتبط بالمعنى البلاغي من الاستعارة التخيلية فقال: «» استعار الذوق لإدراك أثر الضرر، واللباس لِمَا غشيهم واشتمل عليهم من الجوع والخوف، أما الإذاقة فقد كثر استعمالها في البلايا حتى صارت كالحقيقة، وأما اللباس فقد يستعيرونه لما يشتمل على الشيء ويستره، والمعنى: أنهم لما كفروا النعم أنزل الله بهم النقم،

---

(١) النحل: ١١٢.

(٢) ينظر: المعجم المفصل في علوم البلاغة: البديع والبيان والمعاني، انعام نوال عكاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١: ص٩٩، الاستعارة في القرآن الكريم: أنماطها ودلالاتها البلاغية، احمد فتحي رمضان الحياني، دار غيداء، عمان، ٢٠١٥، ط١: ص٢٢٩.

(٣) ينظر: روح البيان: ٨٩/٥.

(٤) القشيري، لطائف الإشارات: ٣٢٥/٢.

فأحاط بهم الخوف والجوع إحاطة الثوب بمن يستتر به»[١].

٥. الاستعارة الاصلية: هي أن يكون المستعار اسم جنس كرجل وأسد وكقيام وقعود[٢]، ومنه قوله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۗ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [٣]، فالظلمات والنور، استعارة أصلية لكونهما جامدين غير مشتقين؛ لأن المراد بهما جنس الظلمات وجنس النور، حيث شبهت الضلالة بالظلمة وهي اسم ذات، والهدى بالنور، وهو اسم ذات أيضا[٤].

ذكر الامام السلمي في المعنى الاشاري لهذه الآية المندرج تحت المعنى البلاغي من الاستعارة الاصلية، فقال: (قال الواسطي «رحمه الله»: يخرجهم من ظلمات نفوسهم إلى أنوار ما جرى لهم في السبق من الرضا والصدق والمحبة وغيرها، وقال النوري»رحمه الله»: يخرجهم من ظلمات العلم إلى نور المشاهدة؛ لأن المعاين ليس كالخبر، وقال الجنيد «رحمه الله»: يخرجهم من ظلمات أوصافهم إلى أنوار صفاته، وقال أبو عثمان «رحمه الله»: يخرجهم من رؤية الأفعال إلى رؤية المنن والاتصال»[٥].

فقد ذكر الامام السلمي هذه المعاني الذوقية الاشارية ناقلا عن كبراء علماء الصوفية، وهذا المعنى الاشاري يدور في فلك المعنى اللغوي لا يخرج عنه ابدا، (فإن أنوار التوحيد ظاهرة لكنها لا تغنى عند فقد البصيرة، فمن استخلصه بقديم العناية أخرجه من ظلمات التفرقة إلى ساحات الجمع فامتحى عن سرّه شواهد الأغيار، وذلك نعت كل من وقف على الحجة المثلى)[٦].

قال ابن عجيبة «رحمه الله» موضحا هذا المعنى بشكل جلي وواضح وكيف وظف المعنى البياني لهذا المعنى الاشاري: «يخرجهم أولا من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان، ثم من ظلمات الحس ورؤية الأكوان إلى نور المعاني بحصول الشهود والعيان، فإفنِ عن الإحساس ترَ عبراً، فمن رأى الكون ولم يشهد النور فيه، أو قبله، أو بعده، فقد أعوزه وجود الأنوار وحجبت عنه شموس المعارف بسحب الآثار، فإن الطواغيت المتخذين من دون الله تعالى يمنعونهم من شهود تلك

(١) البحر المديد: ١٦٩/٣.
(٢) مفتاح العلوم للسكاكي: ١/ ٣٨٠.
(٣) البقرة: من الآية ٢٥٧.
(٤) ينظر: جواهر البلاغة: ٢٦٤/١.
(٥) تفسير السلمي: ٧٧/١.
(٦) ينظر: لطائف الاشارات: ٤١٣/١.

الأنوار السابقة، إلى الوقوف مع تلك الظلمات المتقدمة، فهم متعاكسون مع مَن سبقتْ لهم العناية، فما خرج منه أهل العناية وقع فيه أهل الغواية»(١).

٦. الاستعارة التبعية: هي ما تقع في غير أسماء الأجناس كالأفعال والصفات المشتقة منها وكالحروف(٢)، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ﴾ (٣)، استعارة تبعية شبه سكون الغضب، وذهاب حدته بسكوت الآمر الناهي والغضب قرينتها(٤).

وفي هذا النظم الكريمِ من البلاغة والمبالغةِ بتنزيل الغضبِ الحاملِ له عَلَى ما صَدَرَ عنْهُ من الفعل والقول منزلةَ الآمرِ بذلك المُغري عليه بالتحكم والتشديد والتعبير عن شكوته بالسكوت ما لا يخفى(٥).

وقد بين علماء الصوفية المعنى الاشاري والذوقي لهذه الآية مستندين الى المعنى البياني له، فقالوا: «الغضب لأجل النفس يُفسد الإيمان، كالحنظل مع العسل؛ لأن الغضب المفرط يغطي نور العقل، فيصدر من صاحبه أمور منكرة، قد يخرج بها عن الإيمان بالكلية، وقد يؤدي إلى قتل نفسه والعياذ بالله، والغضب معيار الصوفية، قال بعضهم: إذا أردتَ أن تعرفَ الرجل فغضبه وانظر ما يخرج منه، فإن كان غضبه لله أو بالله فلا كلام عليه، وهو حال الأنبياء «عليهم السلام» وأكابر الأولياء «رضى الله عنهم، وفي الآية إشارة إلى حسن إمهاله سبحانه وتعالى للعبد إذا تغيّر عن حدّ التمييز، وغلب عليه ما لا يطيق ردّه من بواده الغيب، وإذا كانت حالة الأنبياء- عليهم السّلام- أنه يغلبهم ما يعطلهم عن الاختيار فكيف الظن بمن دونهم»(٦).

مما سبق تبين أن الاستعارة بمختلف اشكالها كان لها التأثير في التفسير الاشاري، سواء كان هذا التأثير جاء بداهة من غير تأمل، أو جاء منضبطا بقواعد البلاغة، لأن علماء التفسير الاشاري، كانوا علماء بالعربية وعلومها، وكانوا يدركون أن القرآن نزل باللسان العربي المبين، وأن تفسير القرآن

---

(١) البحر المديد: ١/٢٩٠.

(٢) ينظر: معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو الفتح العباسي (المتوفى: ٩٦٣هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب – بيروت: ٢/١٤٩.

(٣) الأعراف: من الآية ١٥٤.

(٤) ينظر: حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: ١٠٦٩هـ)، دار صادر، بيروت: ٤/٢٢١.

(٥) ينظر: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت: ٣/٢٧٦.

(٦) القشيري، لطائف التأويل: ١/٥٧٤، ابن عجيبة، البحر المديد: ٢/٢٦٤.

وإن كان ذوقيا فهو مندرج تحت مباني اللسان العربي، ومنضبط بقواعد اللغة العربية، مع أن الأذواق والاشارات ما هي الا فيوضات ربانية، وأنوار إلهية تملأ وعاء القلب ليفيض على اللسان فيتكلم العارف بالله بالحكمة التي تفوق العبارة، وتخضع لهيبته الالفاظ الصريحة، ومع ذلك بقيت هذه الحكم، والمعاني الإشارية متأثرة بعلوم العربية نحوها وصرفها، بل وأثرت فيها بلاغتها تأثيرا واضح المعالم، مدرك الحدود، جلي البيان. .

**المطلب الرابع: أثر الكناية في التفسير الاشاري:**

١. قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾[١]، فقد كنى الحق عن ندمهم واشتداده بسقوط اليد وشللها حتى لا تستطيع أن تحمل شيئا، فإن النادم المتحسر يعض يده غماً فتصير يده مسقوطاً فيها، وإنما جعله كناية لا مجازاً لعدم المانع عن الحقيقة[٢].

والإشارة في هذه الآية الكريمة: أنهم حين تحققوا بقبح صنيعهم تجرّعوا كاسات الأسف ندما، واعترفوا بأنهم خسروا إن لم يتداركهم من الله جميل لطفه، فكل مَن ركن إلى شيء وعكف على محبته من دون الله فهو في حقه عجل يعبده من دون الله، «ما أحببتَ شيئاً إلا وكنت عبدًا له، وهو لا يُحب أن تكون عبدًا لغيره»[٣]، فإن ارباب الطلب واصحاب السلوك لا ينبغي أن يلتفتوا إلى شيء من الدنيا ولا يتعلقوا بها في أثناء الطلب والسلوك؛ لئلا ينقطعوا عن الحق اللهم الا إذا قطعوا مفاوز النفس والهوى ووصلوا الى كعبة وصال المولى فلهم ان يرجعوا الى الدنيا لدعوة الخلق الى المولى وتسليكهم في طريق الدنيا والعقبى[٤].

---

(١) الفرقان: ٢٧.

(٢) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ: ٣٥/٣، نواهد الأبكار وشوارد الأفكار عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين، السعودية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٥ م: ٤٤٤/٣.

(٣) ابن عطاء الله السكندري، الحكم العطائية، تحقيق: صفوت جودة أحمد، (القاهرة: مكتبة الصفا، ٢٠١٧) ط١: ١٤٠/١.

(٤) ينظر: لطائف الإشارات: ٥٧٢/١، روح البيان: ٢٤٥/٣، البحر المديد: ٢٦١/٢. .

٢. ومنه قوله تعالى: ﴿مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ﴾[١]، فهو كنايةٌ عما لا بدّ لآكل الطعام منه، وهو قَضَاءِ الْحَاجَةِ لأن أكل الطَّعَامِ من لوازمه قَضَاءُ الْحَاجَةِ، وإنما كنى عنه؛ لأن المعنى الفاحش متى عبر المتكلم عنه بلفظه الموضوع له كان الكلام معيبًا، من جهة فحش المعنى[٢].

وقد بين اهل التحقيق في التفسير الاشاري من أهل المعرفة بالله: «أبى المحققون أن يشهدوا مع الله سواه لما حققهم به من شهود الأحدية وإحاطة القيومية»[٣]، وفي الحكم العطائية: «الأكوان ثابتة بإثباته، ممحوة بأحدية ذاته»[٤]، فينبغي للعبد أن يصفي مشرب توحيده، ويعتني بتربية يقينة، بصحبة أهل اليقين، وهم أهل التوحيد الخاص، فيترقى من توحيد الأفعال إلى توحيد الصفات، ومن توحيد الصفات إلى توحيد الذات[٥].

---

(١) المائدة: من الآية ٧٥.

(٢) ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م: ٢٣٧٣/٥، خزانة الأدب وغاية الأرب، ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (المتوفى: ٨٣٧هـ)، المحقق: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط أخيره، ٢٠٠٤م: ٢٦٤/٢.

(٣) صريح العبارة وباهر الإشارة في جرد معاني البحر المديد الغزيرة، عبد السلام العمراني الخالدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ: ٤٧٩/١.

(٤) الحكم العطائية، ابن عطاء الله السكندري، تحقيق: صفوت جودة أحمد، مكتبة الصفا، القاهرة، ط١، ٢٠١٧١: ص١٠٩.

(٥) ينظر: البحر المديد: ٦٦/٢.

## الخاتمة

**أهم النتائج التي توصلت بها من خلال هذا البحث ألخصها بما يأتي:**

١. التفسير الاشاري من ضمن التفاسير المعتبرة عند علماء الشريعة، اذا انضبط بالشروط المعتبرة عند العلماء.

٢. إن علماء التفسير عامة لا بد أن يكون لهم من علوم العربية الباع الكبير لكي يبنوا ويوضحوا معاني الآيات الكريمات، فإن القرآن نزل بلسان عربي مبين، وكل تفسير يخرج عن فلك العربية فهو مردود، وإن من علماء التفسير علماء التفسير الاشاري فهم لا يخرجون عن فلك هذا القيد، لذلك نجد أن المعاني الإشارية الذوقية التي نطقوا بها لا تخرج عن الأصول العامة للعربية.

٣. الربط بين علم البيان والتفسير الاشاري في هذه البحث يعد منطلقا لربط المعاني المنطوية تحت الالفاظ كونها قوالبَ لها، وبين ربط هذه المعاني بالأذواق كونها داخلة في حيزها، غير خارجة من فلكها.

## المصادر

١. التقييد والايضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: محمد عبد الله شاهين، دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت.

٢. أ كتاب العين، بو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بغداد.

٣. ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٤. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٥. الاستعارة في القرآن الكريم: أنماطها ودلالاتها البلاغية، احمد فتحي رمضان الحياني، دار غيداء، عمان، ٢٠١٥، ط١..

٦. الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: ٩٤٣ هـ)، حققه وعلق عليه: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٧. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ.

٨. البحر المديد، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ) ، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ) ،دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٢ م - ١٤٢٣ هـ.

٩. البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع، حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناجيُ(المتوفى: ١٤٢٩ هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ٢٠٠٦ م.

١٠. البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (المتوفى: ١٤٢٥هـ)، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

١١. التبيان في علوم القرآن، محمد علي الصابوني، دار إحسان، طهران، ط٣، ١٤٣٠هـ.
١٢. التصوف طريقا وتجربة ومذهبا، محمد كمال ابراهيم جعفر، دار الكتب الجامعية، بيروت، ١٩٧٠.
١٣. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.
١٤. تفسير التستري، أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري (المتوفى: ٢٨٣هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١ - ١٤٢٣ هـ..
١٥. تفسير التستري، أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري (المتوفى: ٢٨٣هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دارالكتب العلمية – بيروت، ط١ - ١٤٢٣ هـ.
١٦. تفسير السلمي وهو حقائق التفسير، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، تحقيق: سيد عمران، دار الكتب العلمية لبنان/ بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
١٧. تيسير مصطلح الحديث، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، مكتبة المعارف، ط١٠، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
١٨. جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى: ق ١٢هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
١٩. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (المتوفى: ١٣٦٢هـ)، تحقيق: د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت.
٢٠. حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني (المتوفى: ٧٩٢ هـ)، محمد بن عرفة الدسوقي، المحقق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية،، بيروت.
٢١. حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ)، محمد بن عرفة الدسوقي، المحقق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت.
٢٢. حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: ١٠٦٩هـ)، دار صادر، بيروت.
٢٣. الحكم العطائية، ابن عطاء الله السكندري، تحقيق: صفوت جودة أحمد، (القاهرة:

مكتبة الصفا، القاهرة، ط١، ٢٠١٧..

٢٤. خزانة الأدب وغاية الأرب، ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (المتوفى: ٨٣٧هـ)، المحقق: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط أخيره، ٢٠٠٤م.

٢٥. دلائل الإعجاز، أبو بكر عبد القاهر بن عبدالرحمن بن محمد الجرجاني، تحقيق : د.محمد التنجي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٥، ط١.

٢٦. رسالتان في اللغة، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني، تحقيق: ابراهيم السامرائي، دار الفكر، عمان ، ١٩٨٤م.

٢٧. رسالتان في اللغة،، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني، تحقيق: إبراهيم السامرائي، دار الفكر ،عمان ،١٩٨٤م.

٢٨. روح البيان، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي , المولى أبو الفداء (المتوفى: ١١٢٧هـ)، دار الفكر، بيروت.

٢٩. الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ-١٩٩٢.

٣٠. زهر الأكم في الأمثال والحكم، الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي (المتوفى: ١١٠٢هـ)، المحقق: د محمد حجي، د محمد الأخضر، الشركة الجديدة - دار الثقافة، الدار البيضاء – المغرب، ط١، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

٣١. شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، المحقق: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، بيروت.

٣٢. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٣٣. صريح العبارة وباهر الإشارة في جرد معاني البحر المديد الغزيرة، عبد السلام العمراني الخالدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٣٤. صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، دار الصابوني، القاهرة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م،

ط١.

٣٥. الصناعتين، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العنصرية – بيروت، ١٤١٩ هـ.

٣٦. عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، المحقق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي (المتوفى: ٧٧٣ هـ)، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، ط١.

٣٧. علم المعاني، عبد العزيز عتيق (المتوفى: ١٣٩٦ هـ)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، ط١.

٣٨. علوم البلاغة «البديع والبيان والمعاني»، الدكتور محمد أحمد قاسم، الدكتور محيي الدين ديب، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس – لبنان، ط١، ٢٠٠٣ م.

٣٩. العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط٥، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

٤٠. الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (المتوفى ٤٠١ هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٤١. غية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، عبد المتعال الصعيدي (المتوفى: ١٣٩١هـ)، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١٧، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٤٢. فاعلية الاستعارة في التركيب اللغوي للأدب، أكرم علي معلا، جامعة البعث، دمشق، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، ط١.

٤٣. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، ١٤٠٧ هـ، ط.

٤٤. لإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م.

٤٥. اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل، محمد علي السَّراج، تحقيق: خير الدين شمسي باشا، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣

م، ط١.

٤٦. لحكم العطائية، ابن عطاء الله السكندري، تحقيق: صفوت جودة أحمد، مكتبة الصفا، القاهرة، ط١، ٢٠١٧١.

٤٧. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٤٨. لطائف الإشارات = تفسير القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ)، المحقق: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط.

٤٩. المبسوط للسرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)، دراسة وتحقيق: خليل محي الدين الميس، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.

٥٠. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (المتوفى: ٦٣٧هـ)، تحقيق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٥١. مختصر المعاني، سعد الدين التفتازاني، دار الفكر، ط١، ١٤١١هـ.

٥٢. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية ،بيروت.

٥٣. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو الفتح العباسي (المتوفى: ٩٦٣هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب – بيروت.

٥٤. المعجم المفصل في علوم البلاغة: البديع والبيان والمعاني، انعام نوال عكاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١.

٥٥. معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٥٦. معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٥٧. معرفة أنواع علوم الحديث، عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.

٥٨. مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ)، تحقيق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٢،

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٥٩. المفردات في غريب القرآن، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٢ هـ.

٦٠. مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (المتوفى: ١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ط٣.

٦١. المنهاج الواضح للبلاغة، حامد عونى، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة.

٦٢. نواهد الأبكار وشوارد الأفكار عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين، السعودية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٥ م.

**Sources:**

1. Restriction and clarification of what was opened and closed from the introduction by Ibn al-Salah, Zain al-Din Abdul Rahim bin al-Hussein al-Iraqi, edited by: Muhammad Abdullah Shaheen, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Lebanon - Beirut.

2. A Book of the Eye, by Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (died: 170 AH), editor: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library, Baghdad.

3. Irtisaf al-Dharb from Lisan al-Arab, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (died: 745 AH), edited, explained and studied by: Rajab Othman Muhammad, reviewed by: Ramadan Abd al-Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, 1st edition, 1418 AH - 1998 AD.

4. Guiding the sound mind to the merits of the Holy Book, Abu Al-Saud Al-Amadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (deceased: 982 AH), Dar Revival of Arab Heritage, Beirut.

5. Metaphor in the Holy Qur'an: Its Patterns and Rhetorical Connotations, Ahmed Fathi Ramadan Al-Hayani, Dar Ghaida, Amman, 2015, 1st edition.

6. The longest explanation of the summary of Miftah al-Ulum, Ibrahim bin Muhammad bin Arabshah Issam al-Din al-Hanafi (d. 943 AH), verified and commented on by: Abdul Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.

7. Anwar al-Tanzeel and Secrets of Interpretation, Nasser al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (deceased: 685 AH), edited by: Muhammad Abdul Rahman al-Marashli, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1418 AH.

8. Al-Bahr Al-Madid, Abu Al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Al-Mahdi bin Ajiba Al-Hasani Al-Sufi (died: 1224 AH), Abu Al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Al-Mahdi bin Ajiba Al-Hasani Al-Sufi (deceased: 1224 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2nd edition, 2002 AD - 1423 AH.

9. Pure eloquence in meanings, statement and badi', Hassan bin Ismail bin Hassan bin Abdul Razzaq Al-Janaji (died: 1429 AH), Al-Azhari Heritage Library, Cairo, 2006 AD.

10. Arabic Rhetoric, Abd al-Rahman bin Hassan Habankah al-Maidani al-Dimashqi (died: 1425 AH), Dar al-Qalam, Damascus, 1st edition, 1416 AH - 1996 AD.

11. Al-Tibyan fi Ulum Al-Qur'an, Muhammad Ali Al-Sabouni, Dar Ihsan, Tehran, 3rd edition, 1430 AH.

12. Sufism as a path, experience, and doctrine, Muhammad Kamal Ibrahim Jaafar, University Book House, Beirut, 1970.

13. Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jurjani (deceased: 816 AH), edited: compiled and authenticated by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1403 AH - 1983 AD.

14. Tafsir al-Tustari, Abu Muhammad Sahl bin Abdullah bin Yunus bin Rafi' al-Tustari (deceased: 283 AH), edited by: Muhammad Basil Uyun al-Aswad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition - 1423 AH.

15. Interpretation of Al-Tustari, Abu Muhammad Sahl bin Abdullah bin Yunus bin Rafi' Al-Tustari (deceased: 283 AH), edited by: Muhammad Basil Uyoun Al-Aswad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition - 1423 AH.

16. Tafsir Al-Sulami, which is the facts of interpretation, Muhammad bin Al-Hussein bin Muhammad bin Musa bin Khalid bin Salem Al-Naysaburi, Abu Abdul Rahman Al-Sulami (deceased: 412 AH), edited by: Sayyed Imran, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Lebanon / Beirut, 1421 AH - 2001 AD.

17. Facilitating the term Hadith, Abu Hafs Mahmoud bin Ahmed bin Mahmoud Tahan Al-Nuaimi, Library of Knowledge, 10th edition, 1425 AH - 2004 AD.

18. Jami' al-Ulum fi Terminology of the Arts, Judge Abd al-Nabi bin Abd al-Rasul al-Ahmad Nakri (deceased: 12th century AH), Arabic of his Persian phrases: Hasan Hani Fahs, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Lebanon / Beirut, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD.

19. Jawahir al-Balagha fi al-Ma'ani wa al-Bayan wa al-Badi', Ahmad bin Ibrahim bin Mustafa al-Hashimi (deceased: 1362 AH), edited by: Dr. Youssef Al-Sumaili, Modern Library, Beirut.

20. Al-Dasouki's footnote to Mukhtasar al-Ma'ani by Saad al-Din al-Taftazani (deceased: 792 AH), Muhammad bin Arafa al-Dasouki, editor: Abdul Hamid Hindawi, Al-Maktabah Al-Asriyya, Beirut.

21. Al-Dasouki's footnote to Mukhtasar al-Ma'ani by Saad al-Din al-Taftazani (d. 792 AH), Muhammad bin Arafa al-Dasouki, editor: Abd al-Hamid Hindawi, Al-Maktabah al-Asriyya, Beirut.

22. Hashiyat al-Shihab ala Tafsir al-Baydawi, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin Omar al-Khafaji al-Masri al-Hanafi (died: 1069 AH), Dar Sader, Beirut.

23. Al-Hikam Al-Ata'iyah, Ibn Ata Allah Al-Iskandari, edited by: Safwat Gouda Ahmed, (Cairo: Al-Safa Library, Cairo, 1st edition, 2017.

24. The Treasury of Literature and the Purpose of Art, Ibn Hujjat al-Hamwi, Taqi al-Din Abu Bakr bin Ali bin Abdullah al-Hamawi al-Zarari (died: 837 AH), edited by: Issam Shaqiyū, Dar al-Hilal Library and Library, Yarut, last edition, 2004 AD.

25. Evidence of the Miracle, Abu Bakr Abdul Qahir bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Jurjani, edited by: Dr. Muhammad Al-Tanji, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1995, 1st edition.

26. Two Treatises on Language, Abu Al-Hasan Ali bin Isa bin Ali bin Abdullah Al-Rummani, edited by: Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Fikr, Amman, 1984 AD.

27. Two Treatises on Language, Abu Al-Hasan Ali bin Issa bin Ali bin Abdullah Al-Rummani, edited by: Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Fikr, Amman, 1984 AD.

28. Ruh Al-Bayan, Ismail Haqqi bin Mustafa Al-Istanbouli Al-Hanafi Al-Khalouti, Al-Mawla Abu Al-Fida (deceased: 1127 AH), Dar Al-Fikr, Beirut.

29. Al-Zahir fi Meanings of People's Words, Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar, Abu Bakr Al-Anbari (deceased: 328 AH), investigator: Dr. Hatem

Saleh Al-Damen, Al-Resala Foundation, Beirut, 1st edition, 1412 AH - 1992.

30. Zahr al-Akma fi Proverbs and Wisdom, Al-Hasan bin Masoud bin Muhammad, Abu Ali, Nour al-Din al-Yusi (deceased: 1102 AH), edited by: Dr. Muhammad Hajji, Dr. Muhammad al-Akhdar, New Company - House of Culture, Casablanca - Morocco, 1st edition, 1401. AH - 1981 AD.

31. Explanation of Elite Thought in the Terminology of Ahl al-Athar, Ali bin (Sultan) Muhammad, Abu al-Hasan Nour al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari (died: 1014 AH), investigator: Muhammad Nizar Tamim and Haitham Nizar Tamim, Dar al-Arqam, Beirut.

32. Al-Sihah, the Crown of Language and the Sahih of Arabic, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (deceased: 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.

33. Abdel Salam Al-Omrani Alkha I have it, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1422 AH.

34. Safwat al-Tafsir, Muhammad Ali al-Sabouni, Dar al-Sabouni, Cairo, 1417 AH - 1997 AD, 1st edition.

35. Al-Sina'atain, Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran Al-Askari (deceased: about 395 AH), edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Al-Raqiyyah Library - Beirut, 1419 AH.

36. Bride of Weddings in the Explanation of the Summary of Al-Muftah, investigator: Dr. Abdul Hamid Hindawi, Ahmed bin Ali bin Abdul Kafi, Abu Hamid, Bahaa Al-Din Al-Subki (deceased: 773 AH), Al-Maktabah Al-Asriyah, Beirut, 1423 AH - 2003 AD, 1st edition.

37. The Science of Meanings, Abdul Aziz Ateeq (deceased: 1396 AH), Dar Al-Nahda Al-Arabi for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 1430 AH - 2009 AD, 1st edition.

38. Rhetoric Sciences "Al-Badi', Al-Bayan and Al-Ma'ani", Dr. Muhammad Ahmad Qasim, Dr. Mohieddin Deeb, Modern Book Foundation, Tripoli - Lebanon, 1st edition,

2003 AD.

39. Al-Umdah fi Mahasin al-Poetry and its Literature, Abu Ali al-Hasan bin Rashiq al-Qayrawani al-Azdi (died: 463 AH), edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, Dar al-Jeel, 5th edition, 1401 AH - 1981 AD.

40. Al-Gharibeen in the Qur'an and Hadith, Abu Ubaid Ahmad bin Muhammad Al-Harawi (deceased 401 AH), investigation and study: Ahmed Farid Al-Mazidi, Nizar Mustafa Al-Baz Library - Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1419 AH - 1999 AD.

41. The purpose of clarification to summarize the key to the sciences of rhetoric, Abd al-Mu'tal al-Saidi (deceased: 1391 AH), Library of Arts, Cairo, 17th edition, 1426 AH - 2005 AD.

42. The Effectiveness of Metaphor in the Linguistic Structure of Literature, Akram Ali Mualla, Al-Baath University, Damascus, 1430 AH-2009 AD, 1st edition.

43. Al-Kashshaf fi Fakīqāt Māziyāt al-Tanzīl, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmad, Al-Zamakhshari Jarallah (deceased: 538 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 1407 AH, ed.

44. To perfect the sciences of the Qur'an, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Egyptian General Book Authority, Cairo, 1394 AH/1974 AD.

45. Al-Lubab fi Grammar and Literature Tools, Grammar, Morphology, Rhetoric, Prosody, Language and Proverbs, Muhammad Ali al-Sarraj, edited by: Khair al-Din Shamsi Pasha, Dar al-Fikr, Damascus, 1403 AH - 1983 AD, 1st edition.

46. Lahkam al-Ata'iyah, Ibn Ata Allah al-Iskandari, edited by: Safwat Gouda Ahmed, Al-Safa Library, Cairo, 1st edition, 20171.

47. Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari (deceased: 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.

48. Lataif Al-Isharat = Tafsir Al-Qushayri, Abdul Karim bin Hawazin bin Abdul Malik Al-Qushayri (deceased: 465 AH), investigator: Ibrahim Al-Basiouni, Egyptian General

Book Authority, Cairo, ed.

49. Al-Mabsut by Al-Sarkhasi, Muhammad bin Ahmad bin Abi Sahl Shams Al-A'imah Al-Sarkhasi (deceased: 483 AH), study and investigation: Khalil Muhyiddin Al-Mays, Dar Al-Fikr, Beirut, 1st edition, 1421 AH, 2000 AD.

50. The Common Proverb in the Literature of the Writer and Poet, Diya al-Din Ibn al-Atheer, Nasrallah Ibn Muhammad (deceased: 637 AH), edited by: Ahmed al-Hawfi, Badawi Tabana, Nahdet Misr House for Printing, Publishing and Distribution, Cairo.

51. Mukhtasar al-Ma'ani, Saad al-Din al-Taftazani, Dar al-Fikr, 1st edition, 1411 AH.

52. Al-Misbah Al-Munir fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabir, Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi, then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas (deceased: about 770 AH), Scientific Library, Beirut.

53. Institutes of textual analysis of the evidence of summary, Abd al-Rahim bin Abd al-Rahman bin Ahmad, Abu al-Fath al-Abbasi (deceased: 963 AH), investigator: Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, scholar of books - Beirut.

54. The detailed dictionary of rhetorical sciences: Al-Badi', Al-Bayan and Al-Ma'ani, Inaam Nawal Akkawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition.

55. Dictionary of Language Standards, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (deceased: 395 AH), Dar Al-Fikr, Beirut, 1399 AH - 1979 AD.

56. Dictionary of Language Standards, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (deceased: 395 AH), Dar Al-Fikr, Beirut, 1399 AH - 1979 AD.

57. Knowing the Types of Hadith Sciences, Othman bin Abdul Rahman, Abu Amr, Taqi al-Din known as Ibn al-Salah (deceased: 643 AH), investigator: Abdul Latif al-Humaim - Maher Yassin al-Fahl, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1423 AH / 2002 AD.

58. The Key to Science, Yusuf bin Abi Bakr bin Muhammad bin Ali Al-Sakaki Al-

Khwarizmi Al-Hanafi Abu Yaqoub (deceased: 626 AH), edited by: Naeem Zarzour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1407 AH - 1987 AD.

59. Al-Mufradat fi Gharib Al-Qur'an, edited by: Safwan Adnan Al-Daoudi, Dar Al-Qalam, Damascus, 1st edition, 1412 AH.

60. Manahil al-Irfan fi Ulum al-Qur'an, Muhammad Abd al-Azim al-Zarqani (deceased: 1367 AH), Issa al-Babi al-Halabi and Partners Press, Cairo, 3rd edition.

61. The Clear Curriculum of Rhetoric, Hamid Aouni, Al-Azhari Heritage Library, Cairo.

62. The Nawahid of the Early Fathers and the Ways of Thought Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 AH), Umm al-Qura University - College of Da'wah and Fundamentals of Religion, Saudi Arabia, 1424 AH - 2005 AD.